

Distr.: General
25 March 2021
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة الخامسة والستون

15-26 آذار/مارس 2021

البند 3 من جدول الأعمال

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة

الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة، المعنونة

”المرأة عام 2000: المساواة بين الجنسين والتنمية

والسلام في القرن الحادي والعشرين“

حوار تفاعلي بشأن الموضوع ذي الأولوية ”إعادة البناء على أفضل - مشاركة المرأة وقيامها بدور قيادي في التعامل مع مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) وفي التعافي من آثاره“

موجز الرئيسة

1 - في 18 آذار/مارس 2021، أجرت لجنة وضع المرأة حواراً تفاعلياً حول موضوع ”إعادة البناء على نحو أفضل - مشاركة المرأة وقيامها بدور قيادي في التعامل مع مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) وفي التعافي من آثاره“. وتناول المشاركون الدور القيادي للمرأة في التعامل مع مرض كوفيد-19 وناقشوا الممارسات الجيدة والتحديات والثغرات فيما يتعلق بمشاركة المرأة وقيامها بدور قيادي في تحقيق انتعاش مستدام ومتين ومراعٍ للاعتبارات الجنسانية أثناء عقد العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة ودور المرأة في التعجيل بتنفيذ منهاج عمل بيجين وسد الفجوات الإنمائية.

2 - وأدلت نائبة رئيسة لجنة وضع المرأة، أحلام سارة شريخي (الجزائر)، ببيان استهلاكي. وأدارت الحوار التفاعلي مع خمسة متحدثين مدعويين ماريا فان كيركوف، الرائدة الفنية لجهود التعامل مع فيروس كورونا ورئيسة وحدة الأمراض الناشئة والأمراض الحيوانية المصدر في منظمة الصحة العالمية. وعقب الحوار، أطلع ممثلو 18 دولة عضواً وخمسة ممثلين عن منظمات غير حكومية بعضهم بعضاً على



ممارسات جيدة وطرق لزيادة المشاركة المجدية للمرأة في مناصب القيادة وصنع القرار . وأدلت نائبة الرئيسة بتعليقات ختامية.

الممارسات الجيدة والدروس المستفادة من مشاركة المرأة وتوليها أدوارا قيادية في التصدي للجائحة

3 - أقر المشاركون بأن النساء والمجموعات النسائية كانت في صدارة المواجهة لمرض كوفيد-19، حيث أظهرن كفاءة في تولي المهام القيادية على مستوى القواعد الشعبية وعلى الصعيد العالمي، في الوقت الذي عانين فيه من أسوأ آثار الأزمة.

4 - وأشار المشاركون إلى أن النساء يقدن جهود الاستجابة لحالات الطوارئ، من تنظيم مجموعات غير رسمية للمساعدة الذاتية على مستوى المجتمع المحلي إلى تقديم المساعدة الطبية، حيث يشكلن أغلبية العاملين في مجال الرعاية الصحية والاجتماعية على الصعيد العالمي، بالإضافة إلى عملهن كعاملات في مجال تطوير اللقاحات، على الرغم من استمرار نقص تمثيلهن في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. وفي بعض البلدان، ساهمت المعرفة الميدانية التي اكتسبتها المرأة مساهمة مباشرة في وضع مبادئ توجيهية لتعميم مراعاة الاعتبارات الجنسانية في عملية صنع السياسات المتعلقة بمرض كوفيد-19. وتفيد بلدان أخرى بأن المنظمات النسائية تضطلع بمهام الدعوة لصالح مجتمعاتها المحلية، من أجل إدماج شواغلها بشكل أفضل في جهود التعامل مع الأزمة. وقد شملت هذه الدعوة، في بعض السياقات، التفاوض مع شركات الأدوية لزيادة الإنصاف في إمكانية الحصول على اللقاحات.

5 - وقدم المشاركون أمثلة لقيادات نسائية، منها رئيسات دول ووزيرات ورئيسات بلديات، تولت قيادة إجراءات مبتكرة وفعالة للتصدي للأزمة في مجموعة من البلدان، ونفذت تدابير مصممة خصيصا لتلبية احتياجات مجموعات النساء اللاتي يواجهن حالات من عدم المساواة. وأشار المشاركون إلى أن مثل هذه الاستجابات التي تراعي الاعتبارات الجنسانية لا يمكن عزوها إلى الطبيعة الأرف المقترضة للمرأة، بل إلى كفاءة استثنائية طورته القيادات النسائية بعد التغلب على العديد من الحواجز من أجل الوصول إلى تلك المناصب.

6 - وأبرز المشاركون أنه على الرغم من اضطلاح كثير من النساء بدور قيادي على جميع المستويات أثناء الجائحة، فقد عانت النساء في كثير من الحالات من الآثار الوخيمة للجائحة في شكل زيادة معدلات العنف ضد النساء والفتيات، والفقر وفقدان الدخل، والمسؤولية غير المتناسبة عن أعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر، وعدم المساواة في إمكانية الاستفادة من التكنولوجيات الرقمية، وظروف العمل غير المأمونة، والإرهاق، والصدمات.

كفالة التنوع والمشاركة والتشاور في تخطيط وتنفيذ جهود التصدي للجائحة

7 - أكد المشاركون أنه على الرغم من الدور الحاسم الذي تؤديه المرأة في التصدي للجائحة، فإن تمثيل المرأة لا يزال ناقصا في أدوار صنع القرار. ووفقا لمراقب الاستجابات الجنسانية العالمية لجائحة كوفيد-19 التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، لم يتحقق التكافؤ بين الرجال والنساء سوى في جزء صغير من فرق العمل الوطنية المعنية بالتصدي لهذا المرض. ونبه المشاركون إلى أن الأمثلة البارزة على تولي النساء أدورا قيادية في بعض السياقات الوطنية ليس معناها أن النساء قادرات على التأثير

في الاستجابات الوطنية على نطاق أوسع. وفي بعض الحالات، قد يكون عدم مراعاة الاعتبارات الجنسانية في جهود الاستجابة لطائرة كوفيد-19 راجعا إلى نقص تمثيل المرأة.

8 - وأقر المشاركون بالدور الرئيسي الذي تؤديه المنظمات النسائية في توفير الخدمات الأساسية، بما في ذلك تقديم الدعم إلى الناجيات من العنف ضد النساء والفتيات. وفي الوقت نفسه، كثيرا ما تعتمد المنظمات النسائية على العمل الطوعي غير المدفوع الأجر الذي تقوم به المرأة، التي تتولى بالفعل مسؤوليات أكبر في مجال الرعاية المنزلية. ويمثل ذلك انعكاسا لبخس قيمة أعمال الرعاية بشكل أعم، نظرا لأن القوة العاملة، حتى داخل قطاع الرعاية المدفوعة الأجر، تغلب فيها نسبة النساء وتتسم ببخس الأجور. وتمثل النساء 90 في المائة من القوى العاملة في مجال التمريض على الصعيد العالمي، ومع ذلك فإن النساء لا يضطلعن إلا بربع الأدوار القيادية في قطاع الصحة.

9 - واتفق المشاركون على أنه يمكن تحسين تخطيط وتنفيذ جهود الاستجابة على صعيد السياسة العامة عن طريق ضمان قدر أكبر من التنوع في عملية صنع القرار، بما في ذلك في إطار فرق العمل المعنية بالتصدي لمرض كوفيد-19، فضلا عن زيادة التشاور مع مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك المنظمات النسائية ورابطات العاملين في مجال الصحة. وأطلع عدة مشاركين الحضور على خبرات في نهج الحوكمة التشاركية وفي الجهود الرامية إلى تعميم مراعاة المنظور الجنساني في تدابير التصدي للجائحة والتعافي من آثارها في بلدانهم.

مواصلة الجهود الرامية إلى تعزيز مشاركة المرأة في صنع القرار وتوليها أدورا قيادية أثناء الجائحة وما بعدها

10 - أقر المشاركون بأن الأزمة الحالية تمثل فرصة لإعادة ضبط العقد الاجتماعي، ومعالجة أوجه عدم المساواة الهيكلية، وتمكين النساء الأكثر تعرضا للتمييز. وذكر أن تدابير الاستجابة لحالات الطوارئ ينبغي أن تستبشر بتشاور حقيقي مع الفئات التي تتعرض للتمييز، بما في ذلك المسنات، والأرامل من جميع الأعمار، والأشخاص ذوي الإعاقة، والأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، والنساء الريفيات. ودعا المشاركون إلى تحسين جمع البيانات المصنفة حسب السن والجنس والإعاقة والحالة الاجتماعية، ضمن مؤشرات ديمغرافية أخرى، من أجل الحصول على فهم أفضل لآثار الجائحة من منظورات متعددة الجوانب.

11 - وأبرز المشاركون الحاجة إلى زيادة الابتكارات على مستوى المجتمع المحلي بطريقة مجدية، وإلى تحسين الاعتراف بالقيادة النسائية على الصعيد المحلي. وذكر أن ينبغي استخدام معرفة المرأة بالتحديات التي تواجه تنفيذ السياسات على أرض الواقع كمرشد للحلول السياساتية المراعية للاعتبارات الجنسانية في المستقبل، وينبغي إشراك المجموعات النسائية رسميا في عملية وضع السياسات.

12 - وأكد المشاركون أن أحد الجوانب الرئيسية لدعم تولى النساء أدورا قيادية هو ضمان إتاحة فرص تمويل أفضل للمجموعات النسائية وزيادة العمل الخيري النسوي. وأشار المشاركون إلى ضرورة الاستثمار في البنية التحتية للرعاية، مثل رعاية الأطفال وخدمات الرعاية الطويلة الأجل، من أجل تيسير عودة المرأة إلى العمل، وتحدي هياكل السلطة التي تبخس قيمة أعمال الرعاية التي تقوم بها المرأة. وأكد المشاركون كذلك ضرورة توفير مساحة للإتفاق من المالية العامة مراعية للمنظور الجنساني عن طريق إصدار حقوق سحب خاصة وتخفيف عبء الديون لتقليل الضغط على كاهل النساء والفتيات في البلدان المتقلبة الديون. وذكر

أن هذا الاستثمار الموجه نحو تولي المرأة أدواراً قيادية سيسهم في نهاية المطاف في زيادة تماسك المجتمعات.

13 - ودعا المشاركون إلى اعتماد مجموعة من التدابير التي من شأنها أن تهيئ بيئة تمكّن المرأة من أن تشارك في صنع القرار وأن تمثل في مناصب القيادة في الأجلين المتوسط والطويل. وتشمل هذه التدابير: ضمان ظروف عمل آمنة للعاملين في مجال الرعاية الصحية والاجتماعية، بما في ذلك الحصول على معدات الحماية الشخصية والحماية من العنف؛ ومعالجة الأعراف الاجتماعية السلبية والقوالب النمطية الجنسانية في وسائل الإعلام، والتصدي لعدم تغطية ناشطات الحركة النسوية في تلك الوسائل؛ ودعم حصول النساء والفتيات على التعليم والتدريب، بما في ذلك التدابير التي تسمح للشابات الحوامل بالبقاء في المدرسة أو العودة إليها؛ وتصميم جزم من الحوافز المالية تشجع على التحاق المرأة بالقوة العاملة أو عودتها إليها؛ والتصدي للعنف ضد النساء والفتيات وإنهاء زواج الأطفال؛ وتعزيز إمكانية استفادة المرأة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وترتيبات العمل المرنة. ودعا المشاركون أيضاً إلى ضمان المساواة في الحصول على اللقاحات للجميع، بما في ذلك من خلال تعليق براءات الاختراع الخاصة بلقاحات مرض كوفيد-19.